

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا لأداء
أفضل الطاعات ووفقنا على
كيفية اكتساب أكمل
السعادات وهدانا إلى قولنا
أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم من كل المعاصي
والمنكرات بسم الله الرحمن
الرحيم نشرع في أداء كل
الخيرات والمأمورات الحمد
لله الذي له ما في السموات
رب العالمين بحسب كل
الذوات والصفات الرحمن
الرحيم على أصحاب الحاجات

وأرباب الضرورات مالك يوم
الدين في إيصال الأبرار إلى
الدرجات وإدخال الفجار في
المدرجات إياك نعيد وإياك
نستعين في القيام بأداء جملة
التكليفات اهدنا الصراط
المستقيم بحسب كل أنواع
الهدايات صراط الذين أنعمت
عليهم في كل الحالات
والمقامات غير المغضوب
عليهم ولا الضالين من أهل
الجهالات والضلالات والصلاة
على محمد المؤيد بأفضل
المعجزات والآيات وعلى آله
وصحبه بحسب تعاقب الآيات

وسلم تسليماً أما بعد فهذا
كتاب مشتق على شرح بعض
ما رزقنا الله تعالى من علوم
الفاحة ونسأل الله العظيم أن
يوفقنا لإتمامه وإن يجعلنا في
المدارين أهلاً لإكرامه وإنعامه
إنه خير موفق ومعين
وبإسعاف الطالبين قمين وهذا
الكتاب مرتب على مقدمة
وكتب أما المقدمة ففيها
فصول -

الفصل الأول

في التنبيه على علوم هذه
السورة على سبيل الإجمال

اعلم أنه مر على لساني في
بعض الأوقات أن هذه السورة
الكريمة يمكن أن يستنبط من
فوائدها ونفائسها عشرة آلاف
مسألة فاستبعد هذا بعض
الحساد وقوم من أهل الجهل
وألغي والعناد وحملوا ذلك
على ما ألفوا من أنفسهم من
التعلقات الفارغة عن المعاني
والكلمات الخالية عن تحقيق
المعاهد والمباني فلما شرعت
في تصنيف هذا الكتاب قدمت
هذه المقدمة لتصير كالتنبيه
على أن ما ذكرناه أمر ممكن

الحصول قريب الوصول
فنقول وبالله التوفيق إن قولنا
أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم لا شك أن المراد منه
الاستعاذة بالله من جميع
المنهيات والمحظورات ولا
شك أن المنهيات إما أن تكون
من باب الاعتقاد أو من باب
أعمال الجوارح أما الاعتقاد
فقد جاء في الخبر المشهور
قوله ستفترق أمتي

على ثلاث وسبعين فرقة كلهم
في النار إلا فرقة واحدة وهذا
يدل على أن الاثنتين والسبعين
موصوفون بالعقائد الفاسدة

والمذاهب الباطلة ثم إن ضلال كل واحدة من أولئك الفرق غير مختص بمسألة واحدة بل هو حاصل في مسائل كثيرة من المباحث المتعلقة بذات الله تعالى وبصفاته وبأحكامه وبأفعاله وبأسمائه وبمسائل الجبر والقدر والتعديل والتجوير والثواب والمعاد والوعد والوعيد والأسماء والأحكام والإمامة فإذا وزعنا الفرق الضالة - وهو الاثنان والسبعون - على هذه المسائل الكثيرة بلغ العدد الحاصل مبلغا عظيما وكل

ذلك أنواع الضلالات الحاصلة
في فرق الأمة في جميع
المسائل العقلية المتعلقة
بالإلهيات والمتعلقة بأحكام
الذوات والصفات بلغ المجموع
مبلغا عظيما في العدد ولا شك
أن قولنا أعوذ بالله يتناول
الاستعاذة من جميع تلك
الأنواع والاستعاذة من الشيء
لا تمكن إلا بعد معرفة
المستعاذ منه وإلا بعد معرفة
كون ذلك الشيء باطلا وقيحا
فظهر بهذا الطريق أن قولنا
أعوذ بالله مشتمل على عشرة

آلاف مسألة أو أزيد أو أقل من
المسائل المهمة المعتبرة